كلينتون تغازل جماعة «الاخوان»

مصر: المجلس العسكري الأعلى يراقب الفتنة

■ القاهرة/وكالات

بينما تشهد مصر اليوم الجمعة تظاهرة مليونية جديدة، تحمل عنوان «جمعة الخلاص»، من أجل الدعوة إلى إقالة الحكومة الحالية برئاسة د. أحمد شفيق، أصدر المجلس الأعلى للقوات المسلحة بيانا أمس قال فيه إنه 'يراقب ما يحدث على الساحة الداخلية بكل دقة وحذر، وما يتردد من تعبيرات سياسية مستحدثة مثل الثورة المضادة وخلافه، ومحاولات إحداث الفتنة بين النسيج الوطني لهذه الأمة'.. وأكد المجلس في بيانه أنه 'يتم اتخاذ الخطوات التي تفي بتعهداته، وأن الهدف الأسمى حاليا هو تحقيق أماني وطموحات الشعب المصري'.

وفي تطور لافت بموقف الإدارة الأمريكية من جماعة 'الإخوان المسلمين' ألمحت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون في تصريحات وزعتها السفارة الأمريكية بالقاهرة أمس إلى أن الإدارة الأمريكية لن تعارض وصول جماعة 'الإخوان المسلمين' المصرية إلى السلطة في البلاد، إذا ما التزمت بنبذ العنف والتزمت بالديمقراطية وحقوق كل أبناء المجتمع.

وفي تصريحات صحافية قالت كلينتون ردا على سؤال عن موقف الولايات المتحدة إذا فاز 'الإخوان المسلمون' بالسلطة من خلال انتخابات ديمقراطية: 'يرجع للشعب المصري أن يختار من ينتخبهم واللوائح للأحزاب السياسية التي تخوض الانتخابات'.

وأضافت: 'أي حزب يلتزم بنبذ العنف ويلتزم بالديمقراطية ويلتزم بحقوق كل المصريين، أيا ما كان، يجب أن تكون لديه الفرصة للمنافسة على أصوات المصريين'.

من جهته، اعتبر الدكتور حمدي حسن القيادي الإخواني تحول موقف الولايات المتحدة 'أمرا معتادا'، مؤكدا أن واشنطن تبحث دائما عن مصالحها الشخصية، وأن تغيير نظرتها لـ'الإخوان' جزء من تغيير نظرتها للشعب المصري بعد الثورة.

وقال حسن: إن الجماعة متمسكة بموقفها بعدم السعي إلى الحصول على أغلبية برلمانية أو خوض انتخابات الرئاسة المقبلة، مشيرا إلى أن سياسة الجماعة واضحة ولن تتغير متأثرة بأي تصريحات من الخارج.

لبنان.. أزمة تشكيل الحكومة تراوح مكانها والبلد على شفا أزمة وقود

■ بيروت/وكالات

تراوح أزمة تشكيل حكومة لبنانية جديدة مكانها، إذ لا تزال العقبات التي تواجه رئيس الوزراء المكلف نجيب ميقاتي ماثلة ولم تعرف طريقها إلى الحل.

وفي حين تتجه «قوى ١٤ آذار» إلى إعلان موقف رسمي يؤكد انتقالها الى المعارضة وعدم مشاركتها في التشكيلة الحكومية الجديدة، تواجه «قوى ٨ آذار» مشكلة في توزيع الحصص على أطرافها وفي حل عقدة تمثيل رئيس الجمهورية التي باتت تعرف بـ'معركة الجنرالين' نسبة الى الخلاف بين رئيس الجمهورية السياسية، توج رئيس الجمهورية أمس، زيارته للفاتيكان للمشاركة في احتفالات اختتام اليوبيل ١٦٠٠ لانتقال القديس مارون، بلقاء جمعه إلى البابا بينيديكتوس السادس عشر في القصر الحبري في الفاتيكان مقر إقامة البابا.

وتم في خلال اللقاء بحث العلاقات التاريخية الوطيدة بين لبنان وحاضرة الفاتيكان، إذ أكد البابا محبته الخاصة للبنان، مشددا على دوره كنموذج للحوار بين الحضارات والثقافات والأديان، داعيا اللبنانيين إلى اعتماد الحوار سبيلا لحل كل مشكلاتهم وأزماتهم.

وفي ظل هذه الأجواء السياسية، يتجه لبنان إلى أزمة في الوقود خصوصا في موضوع البنزين.

في اطار اجتماعاته المفتوحة، عقد تجمع الشركات المستوردة للنفط في لبنان اجتماعا أمس، ناقش خلاله جدول تركيب الأسعار لهذا الأسبوع الذي صدر مجتزءا للمرة الثالثة على التوالي بحيث لم يلحظ تعديل على تسعيرة مادة البنزين أسوة ببقية المواد.

وقرر المجلس تسليم كل المواد باستثناء مادة البنزين ٩٥ و٩٨ أوكتان مع تأكيد جاهزيته لتسليم هذه المادة فور صدور جدول معدل أسوة بباقي المواد النفطية.

في غضون ذلك، أفادت تقارير بأن مادة البنزين نفذت من كل المحطات في مدينة النبطية ومنطقتها جنوب لبنان، مشيرا الى أن «أصحاب المحطات رفعوا الخراطيم وتوقفوا عن تعبئة البنزين».

وفي هذا الإطار، أكد أمين سر تجمع اصحاب المحطات في الجنوب وسيم بدرالدين أن «أزمة البنزين بدأت من الظهر في النبطية والغازية وصور والزهراني وفي عدد من المحطات في صيدا»، لافتا إلى ان «المسؤولية في ذلك وعدم تسليم الشركات للبنزين لأصحاب المحطات ينذر بتفاقم الأزمة».

وفي انعكاس للمشهد العربي والاقليمي الذي يشهد حراكا سياسيا واجتماعيا غير مسبوق، دعت مجموعات شبابية مستقلة الى تظاهرة يوم بعد غد (الأحد) في بيروت تحت شعار «إسقاط النظام الطائفي اللبناني». ونشط في الفترة الأخيرة آلاف الشبان على موقع «فيس بوك» الاجتماعي الشهير وأسسوا مواقع وصفحات تدعو الى تغيير الأوضاع السياسية والاجتماعية في لبنان.

واشنطن تدعو باريس وروما إلى فرض حظر جوي عليها

الأطلسي ينفي نية التدخل العسكري في ليبيا... وموسكو وأنقرة ترفضان العقوبات

■ عواصم/وكالات

على الرغم من عدم اتخاذ أي إجراءات عقابية في مجلس الأمن الدولي بحق ليبيا، أعلن وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيتس أمس، أن الولايات المتحدة ستواجه على الأرجح صعوبات في تولي مهمة فرض منطقة حظر جوي فوق ليبيا، مشيرا إلى أن فرنسا وإيطاليا هما الأفضل للقيام بهذه المهمة.

وقال غيتس في مقابلة نشرتها مجلة «ذي ويكلي ستاندرد» المحافظة أمس، إن 'الفرنسيين والإيطاليين لديهم وسائل أكثر للتدخل سريعا' من أجل فرض منطقة حظر جوي فوق ليبيا.

وأوضح غيتس أن مستقبل ليبيا 'مسألة لا تزال مفتوحة'، على كل الاحتمالات.

إلى ذلك، أعلن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي أندرس فوغ راسموسن، أن الحلف لا يخطط للتدخل في الوضع القائم في ليبيا نظرا لأن الاضطرابات القائمة هناك لا تهدد الحلف.

وصرح راسموسن في مؤتمر صحافي عقده في كييف أمس، أن الحلف لم يتلق أي طلبات للمساعدة، موضحا أنه في جميع الأحوال فجميع التصرفات يجب أن ترتكز على تفويض من منظمة الأمم المتحدة.

من جهة أخرى، أعلن الناطق الرسمي باسم الخارجية الروسية الكسندر لوكاشيفيتش أمس، أن موسكو تعتبر فرض عقوبات على ليبيا أمرا غير فعال. ودعا إلى حل هذه القضية في إطار القانون وبمشاركة كل القوى السياسية، مشددا على عدم 'التدخل الخارجي في هذه العمليات وخاصة فرض التغييرات الديمقراطية على الدول العربية من الخارج من دون أخذ خصائصها بعين الاعتبار'.

كذلك، رفضت تركيا المقترحات التي تنادي بها بعض الدول بفرض عقوبات على النظام في ليبيا. وأعلن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان أن بلاده تعارض فرض عقوبات على النظام الليبي لأنها يمكن أن تشكل 'عقابا للسكان'. وأضاف: 'ليس من واجبنا التدخل في الشؤون الليبية والشعب الليبي هو من سيقرر مصيره بنفسه'.

أما وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك فتمنى سقوط النظام في ليبيا، مؤكدا أن على إسرائيل أن تتحلى بالحزم في وقت يفتح الشرق الأوسط 'فصلا جديدا' في تاريخه.

روسيا تؤكد أنها لن توقف التعاون العسكري مع إيران

واشنطن تضيف مدعي طهران وقائد «الباسيج» على لائحتها السوداء

■ عواصم/سبأ

أدرجت واشنطن اسمي مدعي عام طهران عباس جعفري دولت ابادي، وقائد قوات الباسيج الجنرال محمد رضا نقدي، على لائحتها السوداء لقادة إيران المتهمين بارتكاب انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان منذ ربيع طهران في العام ٢٠٠٩م.

وأعلنت وزارة الخزانة الأمريكية في بيان، ليل أمس الأول، عن تجميد الأرصدة التي قد تكون عائدة لهذين المسؤولين في الولايات المتحدة.

وقال مدير مكتب مراقبة التحقيقات في الاصول الاجنبية في وزارة الخزانة آدم سوزين في بيان: "الاسمان اللذان أعلنا يسلطان الضوء على تواطؤ المسؤولين الإيرانيين في انتهاكات كبيرة لحقوق الإنسان ضد الشعب الإيراني"، مضيفاً أن "لا مكان لأبادي ونقدي في النظام المالي العالمي".

وأوضحت الوزارة أن أبادي أضيف الى القائمة السوداء لأن مكتبه وجه الاتهام الى عدد كبير من المتظاهرين من بينهم افراد شاركوا في التظاهرات المناهضة للحكومة في ديسمبر العام ٢٠٠٩م، مؤكدة أن المدعي العام في طهران اتهم المحتجين "بمحاربة الله" وهو اتهام عقوبته الإعدام.

وأضافت: إن ابادي حرم المحتجين من حقهم في المحاكمة بموجب القانون، وأن مكتبه اعتقل الإصلاحيين ونشطاء حقوق الانسان والصحافيين بطريقة منهجية وسحق المعارضة السياسية.

ولفتت إلى أن نقدي قائد "مسؤول أو متورط، في الرد العنيف على الاحتجاجات" الأمر الذي ادى الى مقتل ١٥ شخصا واعتقال المئات من المحتجين.

من جهته، أكد البيت الأبيض، أن "قائمة الأسماء ستستمر في الزيادة استنادا الى الاحداث في إيران ومع ورود مزيد من المعلومات والادلة"، و"نحن مستمرون في دعوة الحكومة الإيرانية الى احترام حقوق شعبها وسنستمر في المطالبة بمحاسبة من ينتهكون تلك الحقوق العامة".

وتم إقرار هذه العقوبات استنادا الى مرسوم اصدره الرئيس الأمريكي باراك اوباما تم اقراره في سبتمبر ٢٠١٠م ويسمح للسلطات الأمريكية بمعاقبة قادة إيرانيين حاليين وسابقين تثبت مسؤوليتهم أو ضلوعهم "بانتهاكات خطيرة لحقوق الانسان" تورطت فيها الدولة الإيرانية منذ يونيو ٢٠٠٩م، إلا انها قد لا تؤثر كثيرا على المعنيين بها لكون المسؤولين الإيرانيين اشخاص غير مرحب بهم في الولايات المتحدة منذ سنوات.

ويضاف اسما جعفري دولت ابادي ونقدي الى أسماء ثمانية مسؤولين آخرين ومسؤولين إيرانيين سابقين فرضت واشنطن بحقهم هذه العقوبات في سبتمبر ٢٠١٠م، ومن بين هؤلاء سلفاهما سعيد مرتضوي وحسين طائب.

من ناحيتها، أشادت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون بـ "البسالة" التي أظهرها المتظاهرون الذين يتحدون السلطة في إيران، مع إدانتها قمع السلطة للحركات الاحتجاجية.

وقالت كلينتون في بيان أن "الولايات المتحدة ما زالت قلقة جدا من القمع الذي يتعرض له المواطنون الإيرانيون من قبل حكومتهم"، مضيفة أنه "خلال العشرة أيام الأخيرة، شهدنا بسالة آلاف الإيرانيين الذين تظاهروا مجددا في الشارع من خلال ممارسة حقوقهم الأساسية في التجمع السلمي والتعبير عن الرأي".

وأوضحت أن "العالم يعرف الآن أن إيران تحرم مواطنيها من الحقوق الأساسية، وتواصل تشجيعها في دول اخرى بالشرق الأوسط"، مشيرة الى أن قمع حركة الاحتجاج في إيران لا تقتصر على مضايقة قادة المعارضة.

من جهة أخرى أعلن مدير الوكالة الروسية العسكرية والتقني ميخائيل دميتريف أمس أن روسيا لديها «لائحة طويلة جداً» من الأسلحة تنوي بيعها لإيران رغم العقوبات الدولية وإلغاء موسكو صفقة تسليم صواريخ من طراز «اس- ٣٠٠» إلى طهران.

وأكد دميتريف أن التعاون العسكري بين البلدين لم يتوقف وأن روسيا تحاول بيع إيران أسلحة لا يشكل بيعها انتهاكا للعقوبات الدولية.

وأوضح أن بإمكان هذا التعاون أن يشمل خدمات من الصواريخ أرض – جو من طراز «تور- أم ١» وأنظمة دفاعية أخرى مضادة للطيران لا يحظرها القرار» وأضاف: «أعددنا لائحة وهي طويلة جداً».

المالكي يحذر من المشاركة في مسيرة اليوم

مطار بغداد يشهد حركة نزوح لافتة لنواب وسياسيين

■ ،، بغداد/وكالات

من المتوقع أن يخرج العراقيون اليوم في تظاهرات مليونية دعا إليها الشباب عبر موقعي التواصل الاجتماعي «فيس بوك» و«تويتر»، للمطالبة بتحسين العيش والخدمات ومحاربة فساد المسؤولين في الدولة وتعزيز الحريات العامة، في حين استبقت الحكومة الحراك الشعبي ببث التخويف والتهويل، فضلا عن تنفيذ اعتقالات.

ونفذت قوة من الجيش العراقي حملة مداهمة في مناطق عدة في بغداد لسحب هويات الأحوال المدنية والبطاقات التعريفية من المواطنين من عمر ١٨ حتى ٤٠ سنة، على ما أفاد مصدر أمني.

وأشار المصدر إلى أن القوة «دعت المواطنين إلى مراجعة مقر الجيش السبت (غدا)، لتسلم الهويات والبطاقات المصادرة، بينما أمرت بمنعهم من مغادرة أماكن سكنهم دون حملهم تلك الهويات».

وذكر المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «القوة اعتقلت خلال الحملة ثلاثة أشخاص بتهمة تنظيم التظاهرات ضد النظام»، مبينا أن المعتقلين هم من طلبة الجامعات، وضمن لجنة تنظيم المظاهرات المقرر انطلاقها اليوم.

وكان وكيل وزارة الداخلية عدنان الأسدي كشف في وقت سابق أمس، عن وجود ٤٠ وثيقة استخبارية تفيد بوجود مخططات لتنفيذ عمليات إرهابية وقتل وحرق وطعن لـ'متظاهري الجمعة'».

كما طالبت رئاسات الأوقاف الشيعي والسني والمسيحي في بيان مشترك، المشاركين في التظاهرات المليونية المقرر انطلاقها في عموم العراق اليوم، بمنح الحكومة العراقية مهلة كافية لـ'تلمس أثر المصادقة على الميزانية العامة ثم الحكم عليها»، محذرة في الوقت نفسه من المندسين في التظاهرات.

وكان مصدر في مكتب المرجع الديني كاظم الحائري في النجف أفاد أمس، بأن المرجع أفتى بتحريم المشاركة في التظاهرات المليونية.

وعلى ضوء ذلك، جابت سيارات مدنية مدينتي الصدر والشعلة، تحث المواطنين من خلال استخدامها لمكبرات للصوت على عدم المشاركة في التظاهرات ذاتها.

وقال مصدر في مطار بغداد الدولي أمس، إن المطار يشهد منذ أمس الأول، حركة نزوح لافتة لنواب وسياسيين عراقيين للخروج من البلاد، مبينا أن «أعداد المسؤولين النازحين تضاعفت بشكل كبير عما كان عليه من قبل وبشكل لافت للنظر».

وأكد مصدر في إدارة الجمارك العراقية، أن «دائرة الجمارك في المطار استطاعت أن تضبط مبلغ مليون و٢٠٠ ألف دولار أميركي، حاول المسؤولون إخراجها خارج البلاد».

وأوضح المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «الإدارة حجزت على تلك المبالغ ومنعت النواب السياسيين والنواب من إخراجها»، مشيرا إلى أن «المبلغ المسموح للمسؤول حمله معه لا يتجاوز الـ١٠ آلاف دولار كحد أقصى».

من جهة أخرى قال الرئيس العراقي جلال الطالباني خلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء نوري المالكي عقب اجتماعهما مع الكتل والقوى والأحزاب السياسية في بغداد أمس: إن «المجتمعين أكدوا ضرورة حفظ الأمن والاستقرار في البلاد»، مضيفا: «إننا خولنا رئيس الوزراء بإلقاء بيانه الذي يعبر عن وجهة نظر القادة السياسيين ويدعو إلى التهدئة واحترام القانون والنظام».

بدوره، طالب المالكي الشعب العراقي بعدم المشاركة في التظاهرات المقررة اليوم، قائلا «هذا لا يعني حرمانكم مرة أخرى من حق التظاهرات المعبرة عن المطالب المشروعة ويمكنكم إخراج هذه التظاهرات في أي مكان أو زمان تريدون خارج مكان وزمان تظاهرة الجمعة التي يقف خلفها الصداميون والإرهابيون و(تنظيم) القاعدة».

وتوجه المالكي للشعب العراقي قائلا: «أحذركم من مخططاتهم التي تستهدف حرف التظاهرات لتتحول إلى تظاهرات قتل وشغب وتخريب وإشعال فتنة يصعب السيطرة عليها وتفجيرات وأحزمة ناسفة»، موضحا «أنهم بكل صراحة يخططون لكي يستفيدوا من هذه التظاهرة لأغراضهم الخاصة وطبقا للشواهد والأدلة التي ناقشناها خلال اجتماعنا أضع أمامكم هذه الحقائق، وأؤكد ضرورة أخذ الحيطة والحذر مع احتفاظكم بحقكم في التظاهر متى شئتم».

إسرائيل تسمح بعودة ٣٠٠ فلسطيني من ليبيا إلى الأراضي المحتلة

■ ،، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يوم الأربعاء أن إسرائيل ستسمح بدخول ٣٠٠ فلسطيني قادمين من ليبيا إلى المناطق الفلسطينية خلال الأيام المقبلة.

وأضاف نتنياهو "بسبب الوضع الحالي في ليبيا تلقيت طلبا شخصيا من الرئيس (الفلسطيني محمود) عباس.. بأن تسمح إسرائيل لعدد من الفلسطينيين سيغادرون ليبيا بالدخول للمناطق الفلسطينية.. لذا ستمكن إسرائيل ٣٠٠ فلسطيني من الدخول للمناطق الفلسطينية."

وقال مسؤول فلسطيني أن الفلسطينيين الذين ستسمح إسرائيل بدخولهم ذهبوا إلى ليبيا من ديارهم السابقة في الأردن وسوريا ولبنان مصنفا إياهم بوضوح على أنهم لاجئون أو من أقارب لاجئين فروا أو أجبروا على مغادرة ديارهم أثناء حرب عام ١٩٤٨م التي أدت إلى قيام إسرائيل.

وقال حسين الشيخ رئيس الشؤون المدنية بالسلطة الفلسطينية أن أولئك القادمين من ليبيا سيسافرون إلى الضفة الغربية عن طريق الأردن.

وقال نتنياهو الذي كان يتحدث إلى جانب رئيس الوزراء البولندي الزائر دونالد تاسك أن هذه الخطوة تأتي كبادرة إنسانية لان الفلسطينيين واقعون تحت تهديد ولأن ثمة "قلق على سلامتهم وأرواحهم."

وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية أن عباس رحب بقرار إسرائيل وعبر عن تقديره معتبرا إياه خطوة في الاتجاه الصحيح.

ويقدر مسؤولون فلسطينيون أنه يوجد أكثر من ٣٠ ألف فلسطيني يقيمون ويعملون في ليبيا. وطلب عباس من نتنياهو أن يسمح بدخول المزيد.

وقال نتنياهو أن خطوة إسرائيل "أشارة على رغبتنا في حسن الجوار و.. السلام.

وتوقفت محادثات السلام الإسرائيلية–الفلسطينية التي تتوسط فيها الولايات المتحدة بعدما رفض الفلسطينيون العودة إلى مائدة التفاوض ما لم تمدد إسرائيل الحظر المفروض على بناء المستوطنات.

وفي خطاب برلماني في وقت سابق ابلغ نتنياهو المشرعين أن عدم الاستقرار الإقليمي الراهن في الشرق الأوسط "قد يستمر لسنوات عديدة."

الرئيس الجزائري يتعهد بمكافحة الفساد في بلاده

■ ،، الجزائر/سبأ

تعهد الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة أمس الخميس بالعمل على مكافحة الفساد ووضع حد لكل الممارسات التي تمس بالاقتصاد الوطني.

وقال بوتفليقة في كلمة بمناسبة الذكرى الـ٤٠ لتأميم الجزائر ثرواتها النفطية وتأسيس اتحاد العمال الوطني ووقف كل الممارسات الطفيلية التي تمس بالاقتصاد الجزائري وتحسين دعم هيئات الرقابة.

وأكد أن الدولة اتخذت خلال سنة ٢٠١٠م عدة آليات قانونية بينها مراجعة قانون محاربة الفساد وإنشاء هيئة لمحاربه الفساد تتمتع بصلاحيات واسعة بهدف وقف الفساد.

ووعد الرئيس الجزائري بمحاربة بطالة الشباب وتوفير ثلاثة ملايين فرصة عمل وضخ مبالغ مالية كبيرة لتحسين ظروف معيشة المواطنين والتنمية البشرية وفق برنامج خماسي ستصل تكلفته إلى ٢٨٦ مليار دولار أمريكي.

ورحبت الولايات المتحدة برفع قانون الطوارئ في الجزائر.

وقال مساعد وزيرة الخارجية للشؤون العامة فيليب كراولي في بيان مقتضب أن الولايات المتحدة ترحب برفع قانون الطوارئ القائم في الجزائر منذ عام ١٩٩٢م كخطوة إيجابية.

وأضاف: نحن نؤكد مجدداً دعمنا للحقوق العالمية للشعب الجزائري بما في ذلك حرية التجمع والتعبير.